

**تطور القدرات التقويمية من عمر ١٣-١٨ سنة**

**في مركز مدينة الموصل**

**Development of evaluative abilities from the  
age of 13-18 years in Mosul city center**

**الباحثة ميساء محمد قاسم**

**Researcher Mayssa'a Mohammed Qasim**

و

**أ. د. ندى فتاح زيدان**

**قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم**

**الانسانية، جامعة الموصل**

**الاختصاص الدقيق: علم النفس التربوي**

**Supervisor Prof. Dr. Nada Fatah Zaidan  
Department of Educational & Psychological  
Sciences / Educational Psychology/Mosul  
University**

**Specialization: Educational psychology**

الملخص:

هدف البحث الحالي الى قياس تطور القدرات التقييمية من عمر ١٣-١٨ سنة. ويقصد بالقدرات التقييمية: مختلف أنواع النشاط العقلي الذي يهدف الى التحقق من المعلومات ونتائجها والكشف عن صحتها لمقارنتها بمحك معين من المعلومات وتتكون من الاشكال والرموز والمعاني. تكونت عينة البحث من (٨٩٧) طالب وطالبة موزعين وفقاً للجنس والصف الدراسي من الأول متوسط الى السادس الاعدادي حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار لقياس القدرات التقييمية الذي قامت بيانه في رسالة الماجستير وتكون الاختبار بصورته الاولى من (١٠٠) فقرة وقامت بإجراءات (الصدق الظاهري- والبناء- والاتساق الداخلي- والخطأ المعياري- والتحليل العاملي) كما قامت الباحثة بحساب القدرة التمييزية بقرات الاختبار وتم حذف (٣٤) فقرة ثم تم حساب الثبات (إعادة الاختبار والتجزئة النصفية والفاكرونباخ) وأعلى الدرجة على الاختبار بصورتها النهائية (٦٦) وأدنى درجة (صفر) بوسط فرضي قدره (٣٣) وأوضحت النتائج ان القدرات التقييمية تتطور بتطور العمر حيث ان هناك تزايداً ملحوظاً بالوسط الحسابي لأفراد العينة من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى بدلالة احصائية وهذا ما يؤيد فرضية جيلفورد بان القدرات التقييمية تبدأ بالنمو بعد عمر ١٢ سنة (العيد، ٢٠٠٩).

وقد تم صياغة عدد من التوصيات منها:

- ١- على التربويين العاملين في المديرية العامة للتربية الاستفادة من النتائج التي توصلت اليها الباحثة أثناء التدريس أو الاخذ بنظر الاعتبار مستوى القدرات التقييمية.
  - ٢- على المسؤولين بوضع المناهج إعادة النظر بالآلية المستخدمة في الوقت الحاضر واعتماد مناهج تؤكد على تنمية وتطوير القدرات العقلية ومنها القدرات التقييمية.
- كما وضعت عدد من المقترحات منها:

١- إجراء دراسة تجريبية بعنوان (أثر برنامج تربوي وفقاً لنظرية جيلفورد لتنمية القدرات التقييمية).

٢- إجراء دراسة ارتباطية حول العلاقة بين القدرات التقييمية وبين كل من التفكير الابداعي والتفكير الناقد.

**Abstract**

The current research aims to measure the evaluative abilities from the age 13-18 years.

**Evaluative abilities mean:** the various types of mental activity that aims to verify information and its results and uncover its validity in order to compare it with a specific test of information and it consists of shapes, symbols and meanings.

The research sample consisted of (897) male and female students distributed according to gender and grade. The researcher set a test to measure evaluative abilities set in the master thesis. The test in its initial form consisted of (100) items and carried out procedures (apparent validity - construction - internal consistency - standard error - and global analysis) as the researcher did by calculating the discriminatory ability of the test items, (34) items were omitted, then the consistency was calculated (re-test, midterm and Vackronbach), the highest score on the test in its final form (66) and the lowest score (zero) with a hypothesis of (33) and the results indicated that the evaluative abilities develop with age development and that there is a significant increase in the arithmetic mean for the sample individuals in one age into another with a significant sign and this confirms Gilford's hypothesis that evaluative abilities start growing after the age of 12 years.

sample members were of an average level and due to the fact that their arithmetic mean is within the intermediate level scores to test the evaluative abilities, and a statistically significant difference was found for the first and third grade in favor of the third grade, and a statistically significant difference was found between males and females in favor of (females).

A statistical significant difference between males and females for the fourth and sixth grades in favor of (females) were also found. A statistically significant difference was also found between scientific and literary in favor of scientific specialization.

The interaction between sex, grade, and specialization was not statistically significant. The researcher developed a number of recommendations, including:

1- Educators working in the General Directorate of Education should benefit from a test prepared by the researcher to reveal the evaluation

capabilities of students when they are classified into the scientific and literary branch.

2- Those responsible for developing the curricula should review the mechanism used at the present time and adopt approaches that emphasize the development and development of mental capabilities, including corrective capabilities.

The researcher also made a number of proposals, including:

1- Conducting an experimental study entitled (The Impact of an Educational Program According to Guilford's Theory of Development of Evaluative Capabilities).

2- Conducting a correlational study on the relationship between evaluation capabilities and both creative and critical thinking.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

تعتبر القدرات التقييمية من أهم القدرات العقلية حسب ما جاءت به نظرية جلفورد الا ان مناهجنا الحالية تركز على عمليات المعرفة والفهم والتذكر دون الاهتمام بالقدرات التقييمية إذ ذكرت دراسة (العبايجي ٢٠١٩) أن الطلبة لديهم قصوراً واضحاً في القدرات العقلية ومن ضمنها القدرات التقييمية.

ونظراً لعدم توفر دراسة سابقة حول تطور مسار نمو القدرات التقييمية من الصف الأول الى الصف السادس الإعدادي قامت الباحثة بهذه الدراسة.

كما اكدت العديد من الدراسات التربوية ومن ضمنها دراسات بياجيه الى ضرورة الاهتمام بالقدرات التقييمية لما لها دور كبير في بناء ونمو وتطور المفاهيم العلمية لدى الطلبة.

لذا ارتأت الباحثة بناء اختبار للقدرات التقييمية وقياس مسار تطور هذه القدرات لدى الافراد من عمر ١٣ -

١٨ سنة.

### ثانياً: أهمية البحث

تركز المجتمعات البشرية في وقتنا الحاضر على تحقيق الاستفادة المرجوة من افرادها وطاقاتهم المختلفة، بصفتهم ثروة بشرية لا تقل أهمية عن الثروات الطبيعية، إذ ترى اغلب الدول والمجتمعات أن الطاقة البشرية هي وسيلة التنمية وغائتها، وان أداتهم الأولى هم الطلبة لذا فمن المهم تنمية قدراتهم ورعايتهم ولا سيما أن لديهم العديد من الحاجات الإنمائية والارشادية الخاصة والتمايزة للطلبة كما العاديين وذلك على عكس الاعتقاد السائد أن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون الى اهتمام خاص لأنهم قادرين ويستطيعون تدبر أمورهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم (غيث وبنات وطقش: ٢٠٠٩: ٣٤).

ان معرفة التربويين والقائمين على شؤون الطلبة في الفروق الفردية تزيد من قدرتهم في التعرف والتنبؤ بالأداء أو السلوك المتوقع للفرد في المواقف المختلفة، مما يمكن من الحكم المسبق على امكانية نجاح الطالب أو فشله في موقف تعليمي معين، وهذا يساعد على الاختيار السليم للفرد كما يساعد على وضعه في المكان الذي يناسبه، إذ تعتبر القدرات العقلية موضوع الدراسة ومادة البحث في ميدان القياس النفسي والعقلي، ولولا وجودها لما كان هناك مقياس أو اختبارات، إذ ان هذه المقاييس انما وجدت لقياس هذه القدرات والفروق الفردية وتقديرها، وتعتمد- مقياس الشخصية والاختبارات العقلية- بشكل اساسي على ظاهرة الفروق في الكشف عن العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح الافراد إذ ان النجاح يمتد في ابعاده ليشمل كل مكونات الشخصية في تفرداها من فرد الى اخر وعملية الكشف مهمة في كل مجال من مجالات الحياة في الأسرة وفي المجتمع، ومهمة بشكل خاص في ميادين التربية والتعليم، إذ على أساسها تعد الخطط والمناهج التربوية، وان وظيفة التربية والمدرسة تكمن في التعرف على هذه القدرات بين الطلبة والتلاميذ وان تكشف عن المواهب والقدرات وتحديد الاحتياجات والقدرات للتلاميذ والطلبة ومن ثم يلزم التركيز عليها ومراعاتها عند تصميم البرامج الخاصة بتربيتهم وتأهيلهم وتعليمهم، وان تعمل على رفع كفاءة القدرات الى أقصى حد ممكن ان تصل اليه، وكشف جوانب الابداع عند الطلبة (شلال: ٢٠٠٩: ٢٥).

ان النظرة المعاصرة تركز على القدرات والادوات التي لها معناها وأهميتها في حياة المجتمع أكثر مما تركز على القدرات المجردة والتي لا تتعدى في شموليتها مدة المحيط الذي وجدت فيه ومن هنا تعد كل قدرة أو كفاية نوعاً من أنواع الذكاء وعليه اصبح من الممكن ان نتحدث وبأسلوب جديد ومستديم عن ماهية التمييز ومن أين تنشأ، ان الطالب المتميز الواعد في أي مجال من مجالات الذكاء يعد شخصاً موهوباً اذا قام ضمن هذا المجال بأعمال غير عادية لأنه قادر على حل أي مشكلة تواجهه في حياة (عدس: ١٩٩٧: ص٨٢).

تشير الكثير من الدراسات إلى أهمية وضرة البيئة المناسبة لنمو القدرات العقلية، فيرى بياجيه أن الذكاء أياً كانت مكوناته ينمو من خلال التفاعل المستمر مع البيئة، ويذكر "بلوم" Bloom, 1964 الذي أجرى العديد من الدراسات الطولية على نمو الذكاء في مختلف القطاعات السكانية، ان البيئة لها أكبر الأثر على الصفات الانسانية المكتسبة خلال الفترات التي يكون فيها تغير هذه الصفات المتميزة سريعاً، وإذا لم تتوفر الظروف المناسبة للنمو في هذه

المرحلة الحساسة فإن وصول الفرد الى أقصى مستوى لقدراته يصبح موضع شك وتنفق وجهة نظر "بلوم" هذه مع ما توصل اليه "مونتسوري montessori" منذ ٥٠ عاماً تقريباً (Bloom, 1964: p98-99).

إن الاختبارات النفسية للقدرات العقلية المختلفة تعتبر ذات قدرة تنبؤية عالية وهي أكثر الوسائل فعالية لاختبار أنسب عمل أو تخصص دراسي أو نوع من التدريب لشخص معين (محمد طه: ١٩٩٥: ٣٢)، لأن في ذلك تأكيد على التوافق المهني وذلك يحسن التوجيه السليم لاختيار المهنة والاستعداد الأكاديمي والنفسي والتدريبي لها، وكذلك تأكيد على التوافق التربوي وذلك بمساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة وأنسب المواد الفعلية أو الأدبية أو الفنية مما يضمن له النجاح والتفوق الدراسي.

(عبد الحميد الهاشمي: ١٩٨٦: ٢٥، أحمد الزعي: ١٩٩٤: ٢٣٦-٢٣٧) كما أشار فيصل يونس الى ضرورة جعل العمليات المعرفية وخاصة المركبة في المقاييس والاختبارات النفسية (فيصل يونس: ١٩٩٧: ٩).

كما أن الوصول الى تمايز القدرات العقلية التقويمية في الفئات العمرية المختلفة، وظهور بعض منها على عامل واحد أو أكثر من عامل يعطي مؤشراً دليلاً تنبؤياً للعمليات المعرفية كتطبيقاتها مع القدرات العقلية مجتمعة، وقد يكون ذلك أحد التطبيقات الجديدة لمجال علم النفس المعرفي الحديث.

يعد بناء الانسان وتنمية قدراته العقلية الهدف الرئيسي للعملية التعليمية في اية دولة من دول العالم المتقدم والنامي ويقاس تقدم اية دولة بما لديها من امكانيات في تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها بحيث تصبح قادرة على التعامل والتفاعل الايجابي مع متغيرات العصر وبما يخدم التوجهات التنموية في الدولة وبذلك أصبح العمل على تنمية العقول وتطويرها ذا اهمية كبيرة وبات النجاح في هذا المجال أساس التقدم والرفي (الحلية: ٢٠٠١: ١٣).

يعد التعليم أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للنهوض بطاقتها وامكانياتها البشرية بما يحقق استقلاليتها وسيادتها وتطويرها إذا يستثمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع الا وهو قدرات أفرادهم وطاقتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية في المجالات كافة (السامرائي: ٢٠١٠: ١١).

فمرحلة المراهقة هي مرحلة التطور العقلي التي يصبح فيها الفرد قادراً على التفسير والتوافق مع البيئة ومع ذاته ولذا يكون النمو العقلي وتطويره ذا اهمية في دراسة المراهقة ليس فقط لأنه احد ظواهر النمو وانما أيضاً لان المكانة العقلية تعد عاملاً محدداً في تقويم قدرات الفرد واستعداده ونظراً لان فترة المراهقة هي فترة اتساع الخبرات فإنه يصبح من الضروري للمهتمين أن يتعرفوا على القدرات العقلية للمراهق ويقوموها، ويكتسب مثل هذا التقييم قيمته إذا كان دقيقاً ويعد ذلك ذا أهمية خاصة بالنسبة للمربين الذين تواجههم مهمة تقديم مناهج ملائمة لتربية الشباب كما ان سؤال الاختبار المهني يكون على قدر كبير من الاهمية في هذه المرحلة ولذا يصبح من الضروري للموجهين المهنيين مناقشة الخطط المستقبلية من جانب قدرات الافراد، اذا كان المفروض الخروج بتخطيط مهني سليم، كذلك فإن التقدير السليم قدر الامكان لقدرات المراهق

العقلية يكون مساعداً أيضاً للآباء وغيرهم من المهتمين بالشباب والذين يأملون في تقديم تعليم وخبرات اخرى للشباب حتى تكون تربيتهم مؤدية لتكون أفراد أكثر كفاءة ومواطنين أكثر صلاحية (بمادر: ١٩٨٠ : ٦٩).  
تكمن أهمية الدراسة في توفير وتلقي ضوءاً على مسار نمو القدرات التقييمية من الصف الأول المتوسط الى السادس الإعدادي والتعرف على الفروق بين مرحلة عمرية واخرى في القدرات التقييمية.

#### ثالثاً: حدود البحث:

#### تقتصر حدود البحث الحالي على:

- ١- الحدود الزمنية: تقتصر الحدود الزمنية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- ٢- الحدود المكانية: يتحدد البحث الحالي بالمدارس الثانوية لمركز مدينة الموصل.
- ٣- الحدود البشرية: تمثل طلبة المدارس الثانوية من الصف الاول الى السادس الاعدادي من عمر (١٣-١٨) سنة.
- ٤- الحدود المعرفية: تتحدد حدود البحث المعرفية بالقدرات التقييمية.

#### رابعاً: أهداف البحث

- ١- التعرف على المسار التطوري للقدرات التقييمية لدى الطلبة من عمر (١٣-١٨) سنة.
- ٢- التعرف على الفروق بين الجنسين في القدرات التقييمية لكل مرحلة من المراحل العمرية.

#### خامساً: تحديد المصطلحات

#### القدرات التقييمية:

عرفها جيلفورد (١٩٧٨) بأنها: القابلية على التحليل والمقارنة والتقييم لإصدار القرار وتعتمد على مهارة التقويم للفرد وترتبط بتنمية النمط التفكير النقدي (مجلة الهندسة والتكنولوجيا، العدد ١٦، ٢٠١٦).  
كما عرفها (١٩٨٨): مختلف أنواع النشاط العقلي الذي يهدف الى التحقق من المعلومات ونتائجها والكشف عن صحتها بمقارنتها بمحك معين (الشيخ: ٢٠١٤) وتتكون القدرات التقييمية من عدد من القدرات التقييمية:

#### ١- تقويم وحدات الأشكال:

تتعلق بمدى مطابقة الاشكال وقدرة الفرد على أن يقوم بالمطابقة: وتقاس باختبار الأشكال المتطابقة وفيه يطلب من المفحوص أن يحدد ما إذا كان كل شكل من الأشكال التي يتضمنها السؤال يتطابق من شكل مرجعي ويقتضي ذلك القيام بعملية المقارنة والمزاوجة، للحكم على مدى توحيد الأشكال (الشيخ: ٢٠١٤).

#### ٢- تقويم وحدات الرموز:

تتعلق بالمعلومات التي تكون في شكل مجرد يتكون من الحروف والرموز والأرقام وتظهر بصورة أساسية في المشكلات اللفظية والعددية حينما لا يكون التركيز على معانيها (الشيخ: ٢٠١٤).

٣- تقويم وحدات المعاني:

تتعلق بالكلمات ومدى مطابقة الكلمات لمعنى المحدد مسبقاً: ويقاس باختبار الكلمات المتطابقة وفيه يطلب من المفحوص أن ينتقي أقرب كلمة في المعنى لكلمة المرجعية من بين أربعة احتمالات اختيارية كلها مرادفات الكلمة المرجعية وتحدد الأوزان النسبية لدرجة التشابه بين كل احتمال من الاحتمالات الاختبارية والكلمة المرجعية (الشيخ: ٢٠١٤).

٤- تقويم العلاقات بين الأشكال:

ويقاس باختبارات تقدير الزوايا الهندسية، الحكم على العلاقات الادراكية والاتجاهات الصحيحة للأشكال والعلاقات المحددة بين الأشكال وأقرب علاقة بين شكلين (الشيخ: ٢٠١٤).

٥- تقويم العلاقات بين الرموز:

ويتعلق بالرموز ومعاني الرموز: ويقاس باختبار معالجة الرموز ويتخذ صيغة اختبارات القياس المنطقي في محتوى رمزي واختيار الكلمات المرتبطة واختبار الأزواج المتشابهة (الشيخ: ٢٠١٤).

٦- تقويم العلاقات بين المعاني:

(أي انتاج العلاقات) المترادفات اللفظية والمتضادات اللفظية: ويقاس باختبار الكلمات المرتبطة وفيه يعرض على المفحوص زوج من الكلمات بينهما علاقة واضحة ومجموعة من الأزواج الاخرى كاحتمالات اختيارية وعلى المفحوص أن يختار منها أقرب زوج يعبر عن العلاقة المطلوبة (الشيخ: ٢٠١٤).

٧- تقويم فئات الأشكال:

ويتعلق بقدرة الفرد على الحكم على الفئات: ويقاس بالاختبارات التي تتطلب من المفحوص الحكم على ملاءمة الفئات، مثل اختبار أنسب فئة واختبار أنسب زوج للأشكال وأنسب محك للتمييز بين فئات الأشكال والمزاوجة بين الأشكال (العيد، ٢٠٠٩).

٨- تقويم فئات الرموز:

ويتعلق بقدرة الفرد على تجميع الكلمات: ويقاس باختبار افضل فئة لتصنيف الأعداد وأفضل تجميع للكلمات (حسب القافية) وانتقاء الكلمات حسب خصائصها (العيد، ٢٠٠٩).

٩- تقويم فئات المعاني:

الحكم على فئة بانتقاء اسم الفئة وفيه يطلب من المفحوص أن يحدد أي فئة (من بين فئات ثلاث) تنطبق على أربعة كلمات واختبار أنسب فئة للكلمات (العيد، ٢٠٠٩).

١٠- تقويم منظومات الأشكال:

الحكم على توازن الأشكال وأفضل موضع على خريطة، والأشكال المنسقة داخلياً وأقرب سلاسل أشكال والاتجاهات المكانية المتشابهة (العيد، ٢٠٠٩).



١١- تقويم منظومات الرموز :

الحكم على العلاقة بين سلاسل الأعداد وفيه يعطي المفحوص سلسلة من الأعداد ثم يطلب منه تحديد أنسب عملية حسابية تصف المبدأ والقاعدة السائدة في السلسلة من بين ثلاث مبادئ محتملة والاختبار الثاني هو الاعداد البعيدة وفيه يطلب من المفحوص أن ينتقي من بين مجموعة الأعداد بعداً من حيث انتظام المجموعة (العيد، ٢٠٠٩).

١٢- تقويم منظومات المعاني:

يطلق عليه عامل "التقويم المعتمد على الخبرة" أو "التقويم في ضوء محك الفهم العام" (العيد، ٢٠٠٩).

١٣- تقويم تحويلات الأشكال:

الحكم على اعادة الترتيب والتفسيرات الفنية واختبار الحكم على أقل عدد من الحركات التي تطراً على الشكل المرجعي (ابو حطب، ١٩٨٧).

١٤- تقويم تحويلات الرموز:

أن يحكم المفحوص هل من الممكن نحت كلمة من اعادة ترتيب كلمة اخرى؟ والاختبار الثاني هو اختبار حل الشفرة وفيه يعطي للمفحوص خمس قواعد تتعلق بنظام الترميز (الشفرة) ثم يعطي في كل سؤال كلمتين وعليه أن يقرر أي الكلمتين ترجمت بدقة (ابو حطب، ١٩٨٧).

١٥- تقويم تحويلات المعاني:

انتقاء الناتج وفيه يعطي المفحوص ثلاث أشياء بديلة يمكن الربط بينها وعليه أن يقرر أفضلها وأسوأها في صناعة شيء ثالث، واختبار التغيرات وفيه يعطي المفحوص ثلاث اشياء يمكن أن تستخدم في تحقيق غرض معين وعليه أن ينتقي أفضلها وأسوأها (ابو حطب، ١٩٨٧).

١٦- تقويم تضمينات الأشكال:

هو القدرة على تخطيط تخطيط الطرق والتخطيط لدائرة كهربائية والتخطيط التنافسي والحكم على تفصيلات الأشكال (ابو حطب، ١٩٨٧).

١٧- تقويم تضمينات الرموز:

عملية الاستنباط باستخدام اختبارات القياس المنطقي والتي تصاغ في محتوى رمزي (ابو حطب، ١٩٨٧).

١٨- تقويم تضمينات المعاني:

ويسمى "التقويم المنطقي" أو "التقويم في ضوء المحكات الداخلية" وفضل مقاييسه اختبارات القياس المنطقي التي تتطلب الاختبار من متعدد (ابو حطب، ١٩٨٧).  
وقد تبنت الباحثة التعريف النظري لجيلفورد (١٩٨٨):

١- جيلفورد (Guilford): عبارة عن قدرات تقويمية (Evaluation Abilites) تقع ضمن وحدات بعد العمليات (operation Dimension) وتتعلق بعمليات التحقق من صحة البيانات أو المعلومات عن طريق معرفة اتفاقها مع أي محك من المحكات المعروفة أو المحددة مسبقاً (ابو حطب وعثمان: ١٩٧٨).

### التعريف الاجرائي للقدرات التقويمية:

وهي قدرة الطالب على الحكم على الاشكال والرموز والمعاني والعلاقات والفئات والمنظومات والتحويلات والتضمينات وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجابته عن الاختبار الذي قامت بينائه الباحثة.

### الفصل الثاني

#### دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على عدد من دراسات سابقة حول موضوع القدرات التقويمية، إلا أنها لم تجد دراسة مباشرة لتطوير القدرات التقويمية، لذا ستقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تصلت إليها:

١- دراسة أبو ناشي (٢٠٠٧): (دراسة عاملية لبعض القدرات العقلية في ضوء نموذج جيلفورد لدى طلاب الجامعات).

هدف الدراسة هو اجراء دراسة عاملية لقدرتين من القدرات العقلية، وهما قدرة التقويم في محتوى الرموز ضمن النواتج الست لنموذج بنية العقل لجيلفورد وقدرة التفكير الناقد.

بلغت عينة الدراسة الأساسية (٧٨١) طالباً وطالبة من بين طلاب وطالبات الفرقة الثانية والرابعة بأقسام الاقتصاد المنزلي والاعلامي التربوي ومن طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم وقسم البيولوجي بالفرقة الثانية والثالثة من كلية التربية.

وقد تم استبعاد (١٦٥) طالبة وطالب وأصبح العينة النهائية للدراسة الحالية (٦١٦) طالب وطالبة تكونت أدوات الدراسة من:-

#### ١- اختبار التفكير الناقد وتشتمل على:

اختبار التفكير الناقد، اختبار التفكير الناقد من اعداد ابراهيم وجيه ١٩٨١ اختبار كورنيل التفكير الناقد وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجود عامل تقويم الوحدات الرمزية والفئات والعلاقات والأنظمة، اي أن عامل التقويم كان أحد أفضل العوامل التي توصلت اليها الدراسة.

٢- كما توصل الى بعض التمايز في اختبار التفكير الناقد وخاصة في معرفة المسلمات والاستنتاج. (ابو ناشي، ٢٠٠٧: ٢٠).

٢- دراسة العلي بك (٢٠١٤): (المحتوى السيمانتي وتأثيره على النواتج العقلية الستة: الوحدات، الفئات، العلاقات، التحويل، المنظومة، التضمن).

هدفت الدراسة الى معرفة المحتوى السيمانتي وتأثيره على النواتج العقلية الستة (الوحدات، الفئات، العلاقات، التحويل، المنظومة، التضمن)، لدى المرحلة الاعدادية في العراق في محافظة نينوى وقد تم التأكد من صحة الفرضية "لا توجد فروق دالة احصائياً في مستوى معلومات المحتوى السيمانتي وفقاً لمتغير (الجنس - التخصص)".

وتكونت عينة البحث الأساسية من (٦٠٠) طالب وطالبة في الصف الرابع الاعدادي من كلا التخصص العلمي والأدبي. تم اختبارهم بالطريقة العشوائية الطبقية موزعة على (٨) مدارس اعدادية للبنات والبنين.

وقد تم التحقق من الصدق بمؤشرات عدة هي صدق المحتوى بنوعيه (الصدق الظاهري والصدق المنطقي) وصدق البناء والصدق العملي أما بالنسبة لثبات اختبار المحتوى السيمانتي والنواتج العقلية فقد حسب بطرائق عدة منها، طريقة اعادة الاختبار، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة ريتشارد سون (٢٠)، وطريقة الفاكرونباخ، وكان كلا الاختبارين بفروعهما المتعددة يتمتعون بثبات جيد، وقد اشتقت للاختبارين الدرجة المعيارية لكل من الطلاب والطالبات لمعرفة مواقع أفراد العينة، وقد تم استخراج الخطأ المعياري للاختبارين.

وقد توصلت الى أن أفراد العينة كانوا ضمن المستوى العالي كما وجدت فروق دالة احصائية لصالح الاناث وكذلك وجود فروق دالة احصائياً لصالح التخصص العلمي (العلي بك، ٢٠١٤).

٣- دراسة العبايجي والعكيدي (٢٠١٩):

(قياس مستوى القدرات التقويمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة الحالية الى بناء اختبار للقدرات التقويمية وقياس مستوى هذه القدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية (الخامس الاعدادي) والتعرف على الفروق في مستوى هذه القدرات وفقاً لمتغير الجنس والتخصص وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء اختبار للقدرات التقويمية مكون من (٩٠) فقرة وبعد تطبيق الاختبار على العينة ومعالجة البيانات احصائياً دلت النتائج على أن افراد العينة لديهم مستوى عالٍ من القدرات التقويمية ولا توجد فروق في هذه القدرات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (العبايجي والعكيدي، ٢٠١٩).

مناقشة الدراسات السابقة

سيتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث:

أولاً: الأهداف تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من كان هدفها بناء اختبار للقدرات العقلية والتقويمية مثل دراسة (العلي بك، ٢٠١٤) وبعض الدراسات كان هدفها التحليل العملي للقدرات العقلية أو التقويمية مثل دراسة (ابو ناشي، ٢٠٠٧)، وبعضها كان هدفها قياس أو رصد القدرات العقلية (العبايجي والعكيدي، ٢٠١٦)، أما الدراسة

الحالية فكان هدفها بناء اختبار القدرات التقييمية وقياس مستوى القدرات التقييمية لدى طلبة المرحلة الثانوية وتتبع سير نمو القدرات التقييمية من الاول متوسط الى السادس الإعدادي.  
ثانياً: من حيث العينة تراوحت عينات الدراسات السابقة (٥٠٠-٦١٦) كما في دراسة (ابو ناشيى والعبايجي ٢٠٠٧)، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عينات متعددة منها لأغراض البناء وبلغ عدد افرادها (٦٠٠) وبلغ عدد افراد العينة الاساسية (٨٩٧) طالب وطالبة موزعين من الأول المتوسط الى السادس الإعدادي.

ثالثاً: الاداة: معظم الدراسات قامت ببناء اختبار لقياس القدرات العقلية والتقييمية كدراسة (العبايجي والعكيدي، ٢٠١٩) وتراوحت فقرات الاختبارات من (٩٠ فقرة) أما الدراسة الحالية فقد قامت ببناء (٦٦) فقرة تمتعت بالصدق والثبات والتميز.

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية كالتحليل العاملي مثل دراسة (ابو ناشيى، ٢٠٠٧) وتحليل التباين و(العلي بك، ٢٠١٤)، أما الدراسة الحالية فستقوم الباحثة باستخدام وسائل احصائية ملائمة لبيانات بحثها.

النتائج:

توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متباينة فمنها توصلت الى ان القدرات التقييمية بمستوى عالٍ وبعضها كانت تحليل عاملي فقط للقدرات، وستقوم الباحثة بمناقشة نتائج بحثها مع نتائج الدراسات السابقة.  
مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

اولاً: من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تم الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- التعرف على القدرات الفرعية اعدادها وتسميتها.
- ٢- التعرف على كيفية اعداد الفقرات لقياس كل واحدة القدرات الفرعية من القدرات التقييمية.
- ٣- الاستفادة من الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة في بناء الاختبارات وتحليل النتائج.
- ٤- من خلال الدراسات السابقة استطاعت الباحثة تحديد عدد افراد العينة الواجب التطبيق عليها.
- ٥- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت اليه الباحثة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١- مجتمع البحث:

## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

يتحدد مجتمع البحث بالمدارس المتوسطة والإعدادية في مركز محافظة نينوى.

٢- عينة البحث:

(يقصد بالعينة: بأنها جزء من المجتمع تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث وفقاً لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً) (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

لغرض اختيار عينة ممثلة للمجتمع تم اختيار عينة عشوائية طبقية وبنسبة من المجتمع الكلي وبهذا يكون عدد أفراد العينة (٨٩٧) طالب وطالبة موزعين على الصفوف من الأول متوسط الى السادس الإعدادي كما في جدول رقم(١).

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصف والجنس والفرع

ت	أفراد المجتمع	العدد	النسبة %٢
١	الأول ذكور	٤٧٦٨	٩٥
٢	الأول إناث	٤١٢٠	٨٢
٣	الثالث ذكور	٦٦٦٧	١٣٣
٤	الثالث إناث	٤٢٨٥	٨٦
٥	رابع علمي ذكور	٢٤٩٠	٥٠
٦	رابع علمي إناث	٣٢٦٥	٦٥
٧	رابع أدبي ذكور	٨٦٥	١٨
٨	رابع أدبي إناث	٩٦٠	١٩
٩	سادس احيائي ذكور	٣٩٢٧	٧٩
١٠	سادس احيائي إناث	٥١٩٣	١٠٤
١١	سادس تطبيقي ذكور	٢٩٣٧	٥٩
١٢	سادس تطبيقي إناث	١٣٢٠	٢٦
١٣	سادس أدبي ذكور	٢٣٥٦	٤٧
١٤	سادس أدبي إناث	١٦٦٥	٣٤
	المجموع	٤٤٨١٨	٨٩٧

٣- أداة البحث:

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

(هو عبارة عن اختبار للقدرات التقييمية. ويقصد بالاختبار: تقديم مجموعة من الأسئلة ينبغي حلها ونتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة تحصل على مقياس لخاصية من الخصائص ذلك الفرد) (Lehman- mehemmen: 2003: 8).

وقد قامت الباحثة باستخدام اختبار القدرات التقييمية الذي أعدته من رسالتها للماجستير الموسومة (القدرات التقييمية لدى طلبة المرحلة الثانوية) بالاعتماد على نظرية (جلفورد) وهو يقيس (١٨) قدرة فرعية وتكونت من (٦٦) فقرة كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح القدرات التقييمية الفرعية حسب تصنيف جيلفورد

نوع المحتوى			نوع الناتج
معاني	رموز	أشكال	
تقويم وحدات المعاني	تقويم وحدات الرموز	تقويم وحدات الأشكال	وحدات
تقويم العلاقات بين المعاني	تقويم العلاقات بين الرموز	تقويم العلاقات بين الأشكال	علاقات
تقويم فئات المعاني	تقويم فئات الرموز	تقويم فئات الأشكال	فئات
تقويم منظومات المعاني	تقويم منظومات الرموز	تقويم منظومات الأشكال	منظومات
تقويم تحويلات المعاني	تقويم تحويلات الرموز	تقويم تحويلات الأشكال	تحويلات
تقويم تضمينات المعاني	تقويم تضمينات الرموز	تقويم تضمينات الأشكال	تضمينات

ويتمتع الاختبار بصدق ظاهري وعاملي وصدق بناء، كما أنه يتمتع بتمييز عالي، إذ تراوحت القوة التمييزية ما بين (٣٠ أو أكثر)، كما أنه يتمتع بثبات إعادة اختبار مقداره (٨,٢٢) وثبات (٠,٨٢).

٤ - الوسائل الاحصائية

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية بالإستعانة بالخبير الإحصائي وبرنامج المعالجة الإحصائية الذي يرمز له (SPSS) حولت المعلومات الى أرقام وعولجت بالوسائل الإحصائية الآتية:

١ - القيمة التائية بدلالة معنوية: معامل الارتباط

## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

حيث أن:

ر: معامل الارتباط

ن: حجم العينة

(سمور، ٢٠٠٧: ٢٤٩)

٢- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق البناء:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س^2 - (مج س) (مج ص)] [ن مج ص^2 - (مج ص) (مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س) (مج ص)] [ن مج ص^2 - (مج ص) (مج ص)]}}$$

حيث أن:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد أفراد العينة

مج: المجموع

س: الدرجة في الحالة الأولى (التطبيق الأولي)

ص: الدرجة في الحالة الثانية (التطبيق الثاني)

(سمور، ٢٠٠٧: ٢٥١)

### الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الهدف الأول:

قياس تطور مسار نمو القدرات التقييمية. وتقاس من خلال:

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

١- قياس مستوى القدرات التقويمية بحسب المراحل الدراسية يظهر من خلال الجدول رقم (٤) الأوساط الحسابية للصفوف المشمولة بعينة البحث ولمعرفة مستوى كل صف من الصفوف في كل واحدة من القدرات الفرعية تم حساب النسبة المئوية للأوساط الحسابية لكل صف في كل وحدة من الوحدات.

جدول (٣)

مستوى القدرات التقويمية وفقاً للمراحل الدراسية

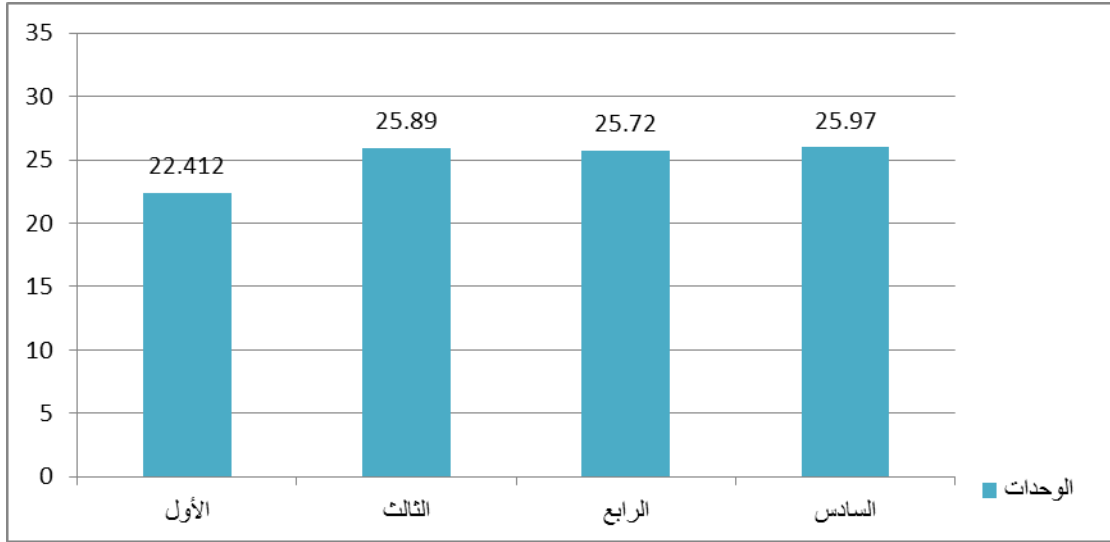
المرحلة الدراسية	الوحدات	العلاقات	الفئات	المنظومات	التحويلات	التضمينات
الأول متوسط	الوسط الحسابي	٧,٨٨١٤	٦,٣٤٤٦	٨,١٩٢١	٥,٥٩٣٢	٧,٠٠٥٦
	المستوى	%٢٢,٤١٢	%٢٤,١٤	%٢٣,٦٤	%٢٢,١٦	%٢٢,٩٢
الثالث متوسط	الوسط الحسابي	٩,١٠٥٥	٦,٣١١٩	٨,٦٩٧٢	٦,٤٧٧١	٧,٧٨٤٤
	المستوى	%٢٥,٨٩	٢٤,٠١	%٢٥,٠٩٩	%٢٥,٦٦	%٢٥,٤٧
الرابع الاعدادي	الوسط الحسابي	٩,٠٤٦١	٦,٧٨٩٥	٨,٩١٤٥	٦,٤٤٠٨	٧,٦٤٦٩
	المستوى	%٢٥,٧٢	٢٥,٨٣	%٢٥,٧٢	%٢٥,٥٢	%٢٥,٠٢
السادس الاعدادي	الوسط الحسابي	٩,١٣٢٨	٦,٨٣٣٣	٨,٨٤٧٥	٦,٧٢٦٠	٨,١١٨٤
	المستوى	%٢٥,٩٧	٢٦,٠٠٢	٢٥,٥٥	%٢٦,٦٥	%٢٥,٥٦
الكلي	الوسط	٣٥,١٦٥٨	٢٦,٢٧٩٣	٣٤,٦٥١٣	٢٥,٢٣٧١	٣٠,٥٥٥٣



التضمينات	التحويلات	المنظومات	الفئات	العلاقات	الوحدات	المرحلة الدراسية	
						الحسابي	
%٩٩,٩٧	%٩٩,٩٧	%٩٩,٩٩	%١٠٠,٠٠٩	%٩٩,٩٨٢	%٩٩,٩٩٢	المستوى	

١- مستوى الوحدات:

نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسابية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى الصف السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال الوحدات عبر المراحل العمرية وكذلك يوضح تزايد النسب اذا كانت نسبة الوحدات للصف الاول (%٢٢,٤١٢) وتطورت للصف الثالث الى (%٢٥,٨٩) وتقريباً في نفس النسبة لدى طلبة الصف الرابع اذ ان فرق المرحلة العمرية طفيف الا انها تزداد لدى الصف السادس اذا كانت (%٢٥,٩٧) كما موضح في المخطط البياني:-



شكل (١): مستويات القدرات التقويمية وفقاً للصف الدراسي (الوحدات)

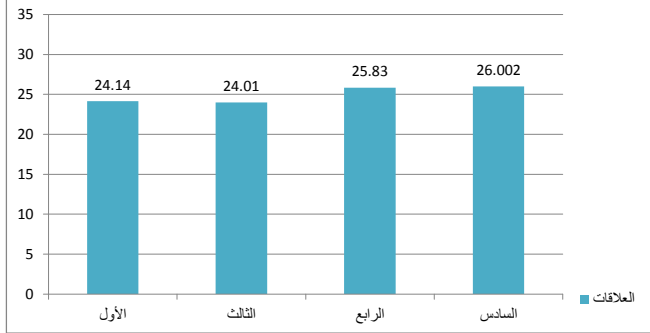
٢- مستوى العلاقات:

نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسابية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى الصف السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال العلاقات عبر المراحل العمرية وكذلك يوضح تزايد النسب اذا كانت نسبة العلاقات للصف الاول (%٢٤,١٤) ونفس النسبة تقريباً للصف الثالث فرق المرحلة العمرية (%٢٤,٠١) وتزداد لدى طلبة الصف الرابع (٢٥,٨٣) الا انها تزداد لدى طلبة الصف السادس اذا كانت (%٢٦,٠٠٢) كما موضح في المخطط البياني:-

## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

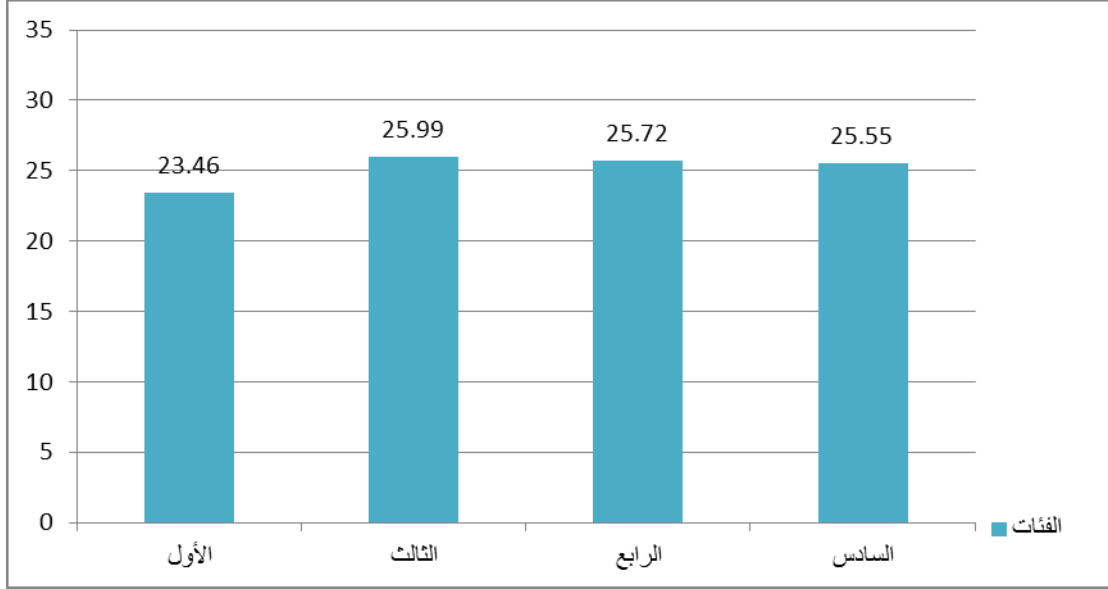


ش

كل (٢): مستويات القدرات التقييمية وفقاً للصف الدراسي (العلاقات)

٣- مستوى الفئات:

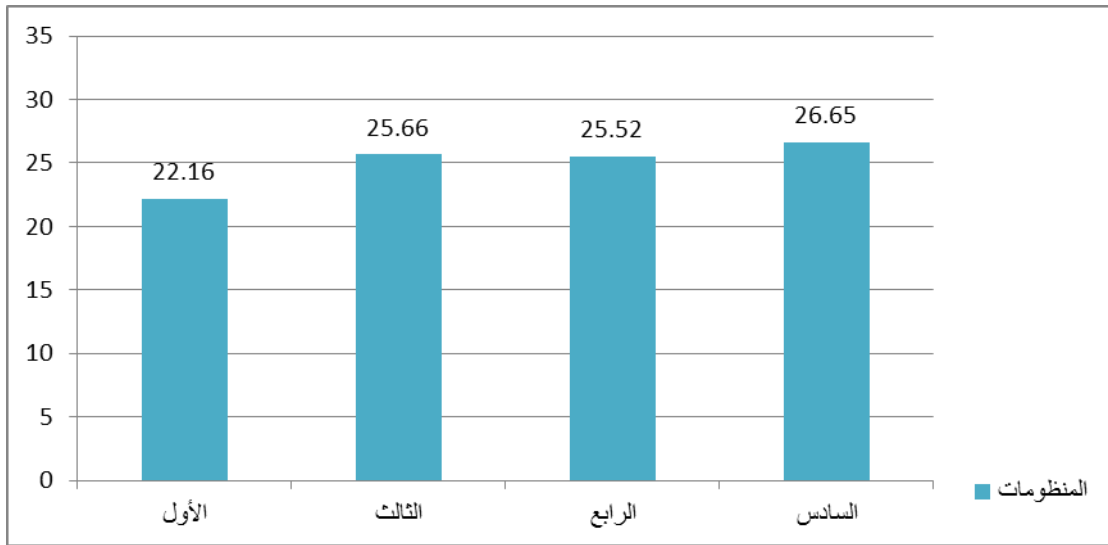
نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسائية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال الفئات للصف الاول (٢٣,٦٤%) وتزايدت لدى الصف الثالث الى (٢٥,٩٩%) الا انها تقل بشكل طفيف لدى طلبة الصف الرابع الى (٢٥,٧٢) وكذلك لدى طلبة الصف السادس الى (٢٥,٥٥%) كما موضح في المخطط البياني:-



شكل (٣): مستويات القدرات التقويمية وفقاً للصف الدراسي (الفئات)

٤- مستوى المنظومات:

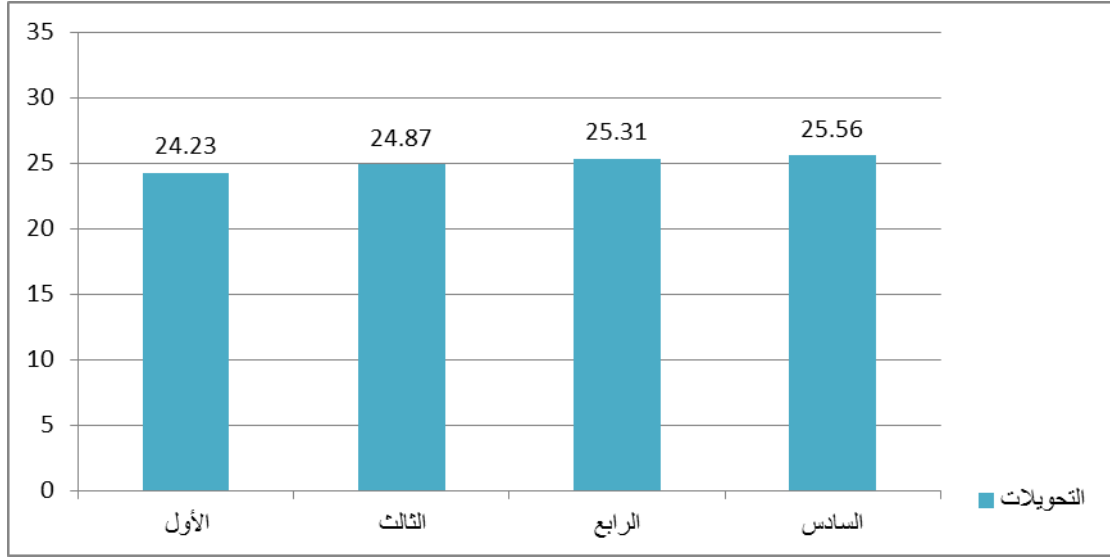
نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسابية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال المنظومات عبر المراحل العمرية وكذلك يوضح تزايد النسب اذا كانت نسبة المنظومات للصف الاول (٢٢,١٦%) وتطورت للصف الثالث الى (٢٥,٦٦%) وتقريباً في نفس النسبة لدى طلبة الصف الرابع اذ ان فرق المرحلة العمرية طفيف الا انها تزداد لدى طلبة الصف السادس اذا كانت (٢٦,٦٥%) كما موضح في المخطط البياني:-



شكل (٤): مستويات القدرات التقييمية وفقاً للصف الدراسي (المنظومات)

٥- مستوى التحويلات:

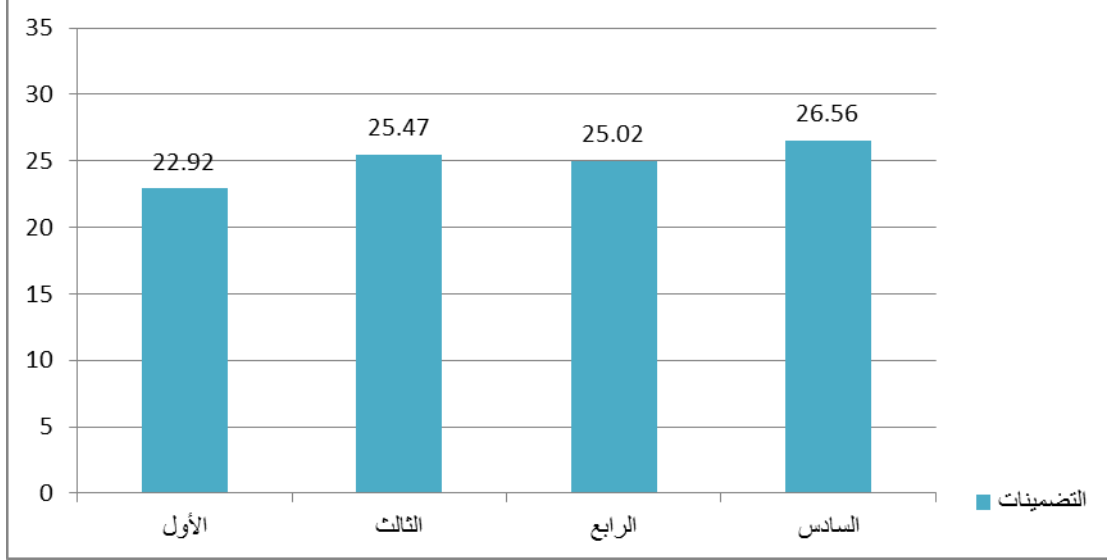
نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسائية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال التحويلات عبر المراحل العمرية وكذلك يوضح تزايد النسب اذا كانت نسبة التحويلات للصف الاول (٢٤,٢٣%) وتطورت للصف الثالث الى (٢٤,٨٧%) وتطورت النسبة لدى طلبة الصف الرابع الى (٢٥,٣١%) الا انها تزداد لدى طلبة السادس الى (٢٥,٥٦) كما موضح في المخطط البياني:-



شكل (٥): مستويات القدرات التقييمية وفقاً للصف الدراسي (التحويلات)

٦- مستوى التضمينات:

نلاحظ من خلال الجدول (٣) ان الأوساط الحسائية للطلبة في الصفوف (الأول- الثالث- الرابع- السادس) قد تزايدت في الصف الاول الى السادس وهذا يعني حصول تطور او نمو في مجال التضمينات عبر المراحل العمرية وكذلك يوضح تزايد النسب اذا كانت نسبة التضمينات للصف الاول (٢٢,٩٢%) وتطورت للصف الثالث الى (٢٥,٤٧%) وتطورت لدى طلبة الصف الرابع (٢٥,٠٢) الا انها تزداد لدى طلبة الصف السادس الى (٢٦,٥٦) كما موضح في المخطط البياني:-



شكل (٦): مستويات القدرات التقييمية وفقاً للصف الدراسي (التضمينات)

الهدف الثاني: الفروق في مستوى القدرات التقييمية حسب الجنس والصف.

أ- الفروقات في المرحلة المتوسطة:

يظهر من خلال جدول (٤) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للذكور والاناث في الصف الاول والثالث.

جدول (٤)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرات وفقاً لمتغير الجنس والتخصص

الجنس	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	اول	٩٥	٣٩,٠٤٢١	٣,٦٦٠٩٤
	ثالث	١٣٢	٤٤,٧١٢١	٣,٨٠١٤٣
	كلي	٢٢٧	٤٢,٣٣٩٢	٤,٦٧٠٠٣
اناث	اول	٨٢	٤٧,١٧٠٧	٤,٦٧١٤٤
	ثالث	٨٦	٤٨,٩١٨٦	٣,٩١٧٤٣
	كلي	١٦٨	٤٨,٦٥٥	٤,٣٧٧٦٠
كلي	اول	١٧٧	٤٢,٨٠٧٩	٥,٨٠٧٢٦
	ثالث	٢١٨	٤٦,٣٧١٦	٤,٣٥٦٧٣
	كلي	٣٩٥	٤٤,٧٧٤٧	٥,٣٥٤١٩

يظهر من خلال الجدول أن:

- ١- الوسط الحسابي للذكور في الصف الأول (٣٩,٠٤٢١) وبانحراف معياري (٣,١٦٦٠٩٤).
  - ٢- الوسط الحسابي للذكور في الصف الثالث (٤٤,٧١٢١) وبانحراف معياري (٣,٨٠١٤٣).
  - ٣- الوسط الحسابي للذكور (الصف الأول- الصف الثالث) (٤٢,٣٣٩٢) وبانحراف معياري (٤,٦٧٠٠٣).
  - ٤- الوسط الحسابي للإناث في الصف الاول (٤٧,١٧٠٧) وبانحراف معياري (٤,٦٧١٤٤).
  - ٥- الوسط الحسابي للإناث في الصف الثالث (٤٨,٩١٨٦) وبانحراف معياري (٣,٩١٧٤٣).
  - ٦- الوسط الحسابي للإناث في (الصف الأول- الصف الثالث) (٤٨,٦٥٥) وبانحراف معياري (٤,٣٧٧٦٠).
  - ٧- الوسط الحسابي الكلي للصف الاول (٤٢,٨٠٧٩) وبانحراف معياري (٥,٨٠٧٢٦).
  - ٨- الوسط الحسابي الكلي للصف الثالث (٤٦,٣٧١٦) وبانحراف معياري (٤,٣٥٦٧٣).
  - ٩- الوسط الحسابي الكلي للذكور والاناث في الصف الاول والثالث (٤٤,٧٧٤٧) وبانحراف معياري (٥,٣٥٤١٩).
- ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث والصف الاول والثالث تم حساب تحليل التباين الثنائي كما في جدول رقم (٥) وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شراب، ٢٠٠٧):

جدول (٥)

### Two Way Anova

F الجدولية	F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	df	مجموع المربعات	مصادر التباين
٣,٨٤	٢٢٧,٩٥٨	٣٦٢٩,٢٠٨	١	٣٦٢٩,٢٠٨	جنس
	٨٢,٤٣٨	١٣١٢,٤٦١	١	١٣١٢,٤٦١	صف
٠,٠٥	٢٣,٠٤٧	٣٦٦,٩٢١	١	٣٦٦,٩٢١	جنس × صف
(٣٩١,١)		١٥,٩٢١	٣٩١	٦٢٢٤,٩٣٢	الخطأ
			٣٩٤	١١٥٣٣,٥٢٣	الكلي

- ١- يظهر من خلال جدول تحليل التباين ان القيمة F المحسوبة للفروقات على أساس الجنس تساوي (٢٢٧,٩٥٨) وهي أكبر من F الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٤,١) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين.
- ٢- كما يظهر ان القيمة F المحسوبة للصفوف (الاول- الثالث) تساوي (٨٢,٤٣٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٤,١) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين الصفوف الأول والثالث.

٣- التفاعل بين الجنس والصفوف يظهر ان القيمة  $F$  بين الجنس والصف تساوي (٢٣,٠٤٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩٤,١) وهذا يعني ان هناك أثر لكل من الجنس والصف في مستوى القدرات التقييمية.

بما ان تحليل التباين يعطي قيمة واحدة لـ ( $F$ ) ولا يؤشر موقع الفرق لذا تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة.

١- للفروق بين الجنسين كما في الجدول (٦):

جدول (٦)

اختبار شيفيه للتعرف على الفروق بين الجنسين

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
ذكور	٢٢٧	٤٢,٣٣٩٢	٢٦٢,٥٠٧	٣,٨٤	الاناث
اناث	١٦٨	٤٨,٩١٨٦			

يظهر من خلال الجدول (٦) اختبار شيفيه ان قيمة شيفيه المحسوبة تساوي (٢٦٢,٥٠٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) أي ان الفروق دالة احصائياً ولصالح الاناث لكون وسطهم الحسابي أعلى من الذكور. جاءت هذه النتيجة متفقة اذا كانت الفروق دالة لصالح الاناث.

٢- كما استخدم اختبار شيفيه للتعرف على الفروق بين الصفوف الأول والثالث كما في جدول (٧).

جدول (٧)

معامل شيفيه للمقارنات المتعددة

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
أول	١٧٧	٤٢,٨٠٧٩	٧٨,٣٦١	٣,٨٤	الثالث
ثالث	٢١٨	٤٦,٣٨١٦			

يظهر من خلال الجدول (٧) لمعامل شيفيه للمقارنات المتعددة ان قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٧٨,٣٦١) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) لذا الفروق دالة لصالح الثالث لان وسطهم الحسابي اعلى من الصف الاول، وهذا يؤكد ما أشار اليه جلفورد حول القدرات التقييمية التي تبدأ بعمر ١٢ سنة ابتداءً من السادس الابتدائي حتى مرحلة الرشد المبكر (العيد، ١٩٧١: ١٣٤). ويظهر جدول رقم (٨) المقارنات المتعددة حسب شيفيه على أساس الجنس والصف.

جدول (٨) مقارنات المتعددة حسب شيفيه على أساس الجنس والصف

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	المقارنات	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
اول ذكور	٩٥	٣٩,٠٤٢١	اول ذكور- ثالث ذكور	١١١,٥٤٩	١١,٥٢	ثالث ذكور
ثالث ذكور	١٣٢	٤٤,٧١٢١	اول ذكور- اول اناث	١٨٢,٦٥٢		اول اناث
اول اناث	٨٢	٤٧,١٧٠٧	اول ذكور- ثالث اناث	٢٧٦,٥٥٤		ثالث اناث
ثالث اناث	٨٦	٤٨,٩١٨٦	ثالث ذكور- اول اناث	١٩,٢٠٣		اول اناث
الدلالة لصالح الثالث الاناث			ثالث ذكور- ثالث اناث	٥٧,٨٧٥		ثالث اناث
			اول اناث- ثالث اناث	٨,٠٥٥		لا يوجد فرق

- ١- عند مقارنة الذكور في الأول المتوسط مع الذكور في الثالث المتوسط وجد أن قيمة شيفيه المحسوبة (١١١,٥٤٩) وهي أكبر من قيمة شيفيه الدرجة وهذا يعني الفروق دالة لصالح الذكور في الصف الثالث (اتفقت مع دراسة العبايجي والعكيدي).
  - ٢- عند مقارنة الذكور في الصف الأول مع الإناث في الصف الأول وجد أن قيمة شيفيه تساوي (١٨٢,٦٥٢) وهي أكبر من قيمة شيفيه الدرجة (١١,٥٢) ووجد أن الفرق دال لصالح الإناث في الصف الأول.
  - ٣- عند مقارنة درجات الذكور في الصف الأول مع درجات الإناث في الصف الثالث وجد أن قيمة شيفيه المحسوبة (٢٧٦,٥٥٤) وهي أكبر من شيفيه الدرجة البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق دالة لصالح الإناث في الصف الثالث.
  - ٤- عند مقارنة ذكور الصف الثالث المتوسط مع اناث الأول المتوسط وجد أن قيمة معامل شيفيه تساوي (١٩,٢٠٣) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق دالة لصالح الاناث في الأول متوسط.
  - ٥- وعند مقارنة الثالث ذكور مع الإناث في الصف الثالث متوسط وجد أن قيمة شيفيه المحسوبة (٥٧,٨٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق دالة لصالح الإناث في الصف الثالث.
  - ٦- عند مقارنة الإناث في الصف الأول متوسط مع الإناث في الصف الثالث المتوسط وجد أن قيمة معامل شيفيه تساوي (٨,٠٥٥) وهي أصغر من القيمة شيفيه الجدولية البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق غير دالة بين الإناث الصف الأول واناث الصف الثالث.
- وقد يعزى سبب ذلك الى الاناث أكثر دقة وانتباهاً لكثير من التفاصيل المتضمنة في فقرات القدرات التقويمية لذا جاءت الفروق غير دالة بين اناث الأول متوسط وبين اناث الثالث متوسط.
- وهذا يؤكد على أن القدرات العقلية على اختلاف أنواعها التقويمية وغيرها من القدرات تتأثر بعامل الجنس والمرحلة الدراسية.



## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

إذ أن تطور المعرفة التي يكتسبها الطالب في المدرسة تعمل دورها في تنمية وتطوير قدراته العقلية بالرغم من أن بعض التربويين يشير الى قصور المناهج الا ان هذه المناهج مهما كان مستواها لها دور في تنمية وتطوير القدرات العقلية اضافة الى أن العمر الزمني والنضج العقلي الذي يحصل بسبب النمو له أثر كبير في نمو وتطوير القدرات العقلية.  
ب- الفروقات في المرحلة الاعدادية:

يظهر من خلال الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرات التقييمية وفقاً للجنس والصف الدراسي.

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقدرات التقييمية وفقاً للجنس والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الصف	الجنس	
٤,٢٤٢٨٣	٤٧,٢٨٠٠	٥٠	احيائي تطبيقي	رابع	ذكور	
٣,٢٠٣٣٥	٤٣,٥٥٥٦	١٨	ادبي			
٤,٣٠٢٢٣	٤٦,٢٩٤١	٦٨	كلي			
٤,٨٤٧٠٩	٤٧,٥٨٦٢	١٤٥	احيائي تطبيقي	سادس		
٣,٦١١٤٥	٤٣,٨٥١١	٤٧	ادبي			
٤,٨٤٢١٨	٤٦,٦٧١٩	١٩٢	كلي			
٤,٦٩٠٨٢	٤٧,٥٠٧٧	١٩٥	احيائي تطبيقي	كلي		
٣,٤٨١٠٦	٤٣,٧٦٩٢	٦٥	ادبي			
٤,٧٠١٧٧	٤٦,٥٧٣١	٢٦٠	كلي			
٤,٤٦٤٨٧	٤٧,٦٩٢٣	٦٥	احيائي تطبيقي	رابع		اناث
٣,٦٠٣١٢	٥٠,٧٣٦٨	١٩	ادبي			
٤,٤٥٢٩٨	٤٨,٣٨١٠	٨٤	كلي			
٤,٦٩٦٥٤	٤٨,٢١٠٩	١٢٨	احيائي تطبيقي	سادس		
٤,٠٨٤٣٤	٤٨,٥٠٠٠	٣٤	ادبي			
٤,٥٦٤٢٧	٤٨,٢٧١٦	١٦٢	كلي			
٤,٦١٤٧١	٤٨,٠٣٦٣	١٩٣	احيائي تطبيقي	كلي		
٤,٠٣١٥٣	٤٩,٣٠١٩	٥٣	ادبي			

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الصف	الجنس
٤,٥١٧٧٧	٤٨,٣٠٨٩	٢٤٦	كلي		
٤,٣٥٥٦١	٤٧,٥١٣٠	١١٥	احيائي تطبيقي	رابع	كلي
٤,٩٥٧٦٣	٤٧,٢٤٣٢	٣٧	ادبي		
٤,٤٩٣٩٨	٤٧,٤٤٧٤	١٥٢	كلي		
٤,٧٧٨٥٦	٤٧,٨٧٩١	٢٧٣	احيائي تطبيقي	سادس	
٤,٤٣٩٦٥	٤٥,٨٠٢٥	٨١	ادبي		
٤,٧٧٧٥٥	٤٧,٤٠٤٠	٣٥٤	كلي		
٤,٦٥٤٦٣	٤٧,٧٧٠٦	٣٨٨	احيائي تطبيقي	كلي	
٤,٦٣٥٧٧	٤٦,٢٥٤٢	١١٨	ادبي		
٤,٦٨٩٧٩	٤٧,٤١٧٠	٥٠٦	كلي		

- ١- يظهر من الجدول (٩) أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الرابع العلمي (٤٧,٢٨٠٠) وبانحراف معياري (٤,٢٤٢٨٣).
- ٢- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الرابع الأدبي (٤٣,٥٥٥٦) وبانحراف معياري (٣,٢٠٣٣٥).
- ٣- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الصف الرابع (العلمي - الأدبي) (٤٦,٢٩٤١) وبانحراف معياري (٤,٣٠٢٢٣).
- ٤- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الصف السادس العلمي (٤٧,٥٨٦٢) وبانحراف معياري (٤,٨٤٧٠٩).
- ٥- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الصف السادس الأدبي (٤٣,٨٥١١) وبانحراف معياري (٣,٦١١٤٥).
- ٦- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور الصف (السادس العلمي - الأدبي) (٤٦,٦٧١٩) وبانحراف معياري (٤,٨٤٢١٨).
- ٧- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور للصف (الرابع العلمي والسادس العلمي) (٤٧,٥٠٧٧) وبانحراف معياري (٤,٦٩٠٨٢).
- ٨- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور للصف (الرابع الأدبي والسادس الأدبي) (٤٣,٧٦٩٢) وبانحراف معياري (٣,٤٨١٠٦).

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

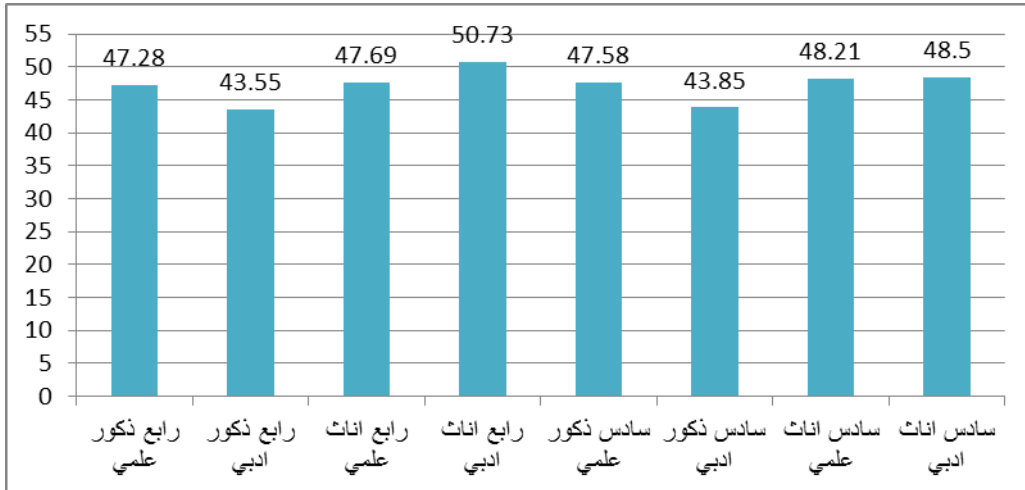
- ٩- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للذكور للصفوف (الرابع الأدبي والعلمي- السادس الأدبي والعلمي) (٤٦,٥٧٣١) وبانحراف معياري (٤,٧٠١٧٧).
- ١٠- يظهر لنا أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف الرابع العلمي (٤٧,٦٩٢٣) وبانحراف معياري (٤,٤٦٤٨٧).
- ١١- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف الرابع الأدبي (٥٠,٧٣٦٨) وبانحراف معياري (٣,٦٠٣١٢).
- ١٢- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف الرابع (العلمي- الأدبي) يساوي (٤٨,٣٨١٠) وبانحراف معياري (٤,٤٥٢٩٨).
- ١٣- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف السادس العلمي يساوي (٤٨,٢١٠٩) وبانحراف معياري (٤,٦٩٦٥٤).
- ١٤- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف السادس الأدبي (٤٨,٥٠٠٠) وبانحراف معياري (٤,٨٤٣٤).
- ١٥- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث للصف السادس (العلمي- الأدبي) (٤٨,٢٧١٦) وبانحراف معياري (٤,٥٦٤٢٧).
- ١٦- عموم الأفراد من الرابع الى السادس العلمي بلغ وسطهم الحسابي للصف (الرابع والسادس) (٤٨,٠٣٦٣) وبانحراف معياري (٤,٦١٤٧١).
- ١٧- أن الوسط الحسابي في الدرجة الكلية للإناث من الرابع الى السادس الأدبي (٤٩,٣٠١٩) وبانحراف معياري (٤,٠٣١٥٣).
- ١٨- عموم الأفراد من (الرابع- السادس) (العلمي- الأدبي) يكون وسطهم الحسابي يساوي (٤٨,٣٠٨٩) وبانحراف معياري (٤,٥١٧٧٧).
- ١٩- أن الوسط الحسابي الكلي (للإناث والذكور) في الصف الرابع العلمي (٤٧,٥١٣٠) وبانحراف معياري (٤,٣٥٥٦١).
- ٢٠- أن الوسط الحسابي الكلي (للإناث والذكور) في الصف الرابع الأدبي (٤٧,٢٤٣٢) وبانحراف معياري (٤,٩٥٧٦٣).
- ٢١- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للإناث والذكور) في الصف الرابع (العلمي والأدبي) يساوي (٤٧,٤٤٧٤) وبانحراف (٤,٤٩٣٩٨).
- ٢٢- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للذكور والإناث) للصف السادس العلمي (٤٧,٨٧٩١) وبانحراف معياري (٤,٧٧٨٥٦).

## مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث المومل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- ٢٣- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للذكور والإناث) للصف السادس الأدبي (٤٥,٨٠٢٥) وبانحراف معياري (٤,٤٣٩٦٥).
- ٢٤- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للذكور والإناث) في الصف السادس (العلمي - الأدبي) يساوي (٤٧,٤٠٤٠) وبانحراف معياري (٤,٧٧٧٥٥).
- ٢٥- بلغ الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للذكور والإناث) (الرابع - السادس) العلمي (٤٧,٧٧٠٦) وبانحراف معياري (٤,٦٥٤٦٣).
- ٢٦- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية (للذكور والإناث) (الرابع - السادس) الأدبي (٤٦,٢٥٤٢) وبانحراف معياري (٤,٦٣٥٧٧).
- ٢٧- أن الوسط الحسابي الكلي في الدرجة الكلية للصف (الرابع والسادس) (العلمي - الأدبي) يساوي (٤٧,٤١٧٠) وبانحراف معياري (٤,٦٨٩٧٩) كما في الشكل (١٨).



شكل (٨): المخططات البيانية لمستويات القدرات التقويمية وفقاً للصف

### والتخصص والجنس

ولمعرفة الفروق بين العلمي والأدبي ذكور واناث من طلبة الرابع والسادس تم استخدام تحليل التباين كما موضح

في جدول (١٠).

جدول (١٠) للفروق على أساس الجنس والصف والتخصص Two way Anova

الجدولية	المحسوبة	متوسط مجموع المربعات		مجموع المربعات	مصادر التباين
٣,٨٤ ٠,٠٥ ٤٩٨,١) (	٣٩,٨٥١	٧٩٢,٣٠١	١	٧٩٢,٣٠١	جنس
	٠,٣٠٠	٥,٩٦٥	١	٥,٩٦٥	صف
	٤,٠٩٨	٨١,٤٦٦	١	٨١,٤٦٦	تخصص
	١,٢٩٥	٢٥,٧٥٥	١	٢٥,٧٥٥	جنس- صف
	٢٨,٠٣٩	٥٥٧,٤٦٤	١	٥٥٧,٤٦٤	جنس- تخصص
	١,٨٤٢	٣٦,٦١٦	١	٣٦,٦١٦	صف- تخصص
	١,٨١٣	٣٦,٠٥٢	١	٣٦,٠٥٢	جنس- صف- تخصص
		١٩,٨٨٢	٤٩٨	٩٩٠٠,٩٨٩	الخطأ
			٥٠٥	١١٤٣٦,٦٠٩	الكلية

- ١- من خلال الجدول (١٠) نجد أن القيمة F المحسوبة (٣٩,٨٥١) وعند مقارنتها بالجدولية البالغة (٣,٨٤) كانت أكبر لذا الفروق دالة لصالح الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥).
- ٢- كما يظهر أن القيمة F المحسوبة للصف (الرابع والسادس) تساوي (٠,٣٠٠) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) لذا فالفرق غير دالة احصائياً بين الصف الرابع والسادس.
- ٣- الفرق على أساس التخصص (علمي- أدبي) كانت القيمة F المحسوبة (٤,٠٩٨) وهي أكبر من الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) لذا فالفرق دالة وفقاً للتخصص العلمي أدبي.
- ٤- التفاعل بين الجنس والصفوف يظهر أن القيمة F المحسوبة بين الجنس والصف تساوي (١,٢٩٥) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) إذن التفاعل غير دال احصائياً بين الصف والجنس.
- ٥- التفاعل بين الجنس والتخصص يظهر أن القيمة الفائية المحسوبة بين الجنس والتخصص تساوي (٢٨,٠٣٩) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) وهذا يعني وجود تفاعل دال احصائياً بين الجنس والتخصص.

٦- التفاعل بين الصف والتخصص يظهر أن القيمة F المحسوبة بين الصف والتخصص تساوي (١,٨٤٢) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) وهذا يعني التفاعل غير دال احصائياً بين الصف والتخصص.

٧- التفاعل بين الجنس والصف والتخصص يظهر أن القيمة F المحسوبة بين الجنس والصف والتخصص تساوي (١,٨١٣) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ٥٠٥) وهذا يعني أن التفاعل بين الجنس والصف والتخصص غير دال احصائياً. ولمعرفة موقع الفروق تم استخدام اختبار شيفيه.

اختبار شيفيه:

جدول (١١) المقارنات البعدية المتعددة على أساس الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
ذكور	٢٦٠	٤٦,٥٧٣١	١٩,١٥٦	٣,٨٤	الإناث
إناث	٢٤٦	٤٨,٣٠٨٩			

يظهر من خلال جدول اختبار شيفيه أن قيمة شيفيه المحسوبة تساوي (١٩,١٥٦) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) أي أن الفروق دالة احصائياً ولصالح الإناث كون وسطهم الحسابي أعلى من الذكور. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة العلي بك (٢٠١٤) اذا كانت الفروق دالة لصالح الإناث. كما استخدام اختبار شيفيه للفروق بين التخصص العلمي والأدبي كما في جدول (١٣).

جدول (١٢) المقارنات البعدية المتعددة للقدرات التقييمية وفقاً للتخصص العلمي والأدبي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
علمي	٢٨٨	٤٧,٧٧٠٦	٩,٦٨١	٣,٨٤	العلمي
أدبي	١١٨	٤٦,٢٥٤٢			

يظهر من خلال الجدول (١٢) لمعامل شيفيه للمقارنات المتعددة أن قيمة معامل شيفيه المحسوبة تساوي (٩,٦٨١) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) لذا الفروق دالة لصالح التخصص العلمي لأن وسطهم الحسابي أعلى من التخصص الأدبي.

تناقضت مع دراسة العبايجي والعكيدي وذلك لأن المقارنات المتعددة كانت لصالح التخصص الأدبي. ويظهر جدول (١٣) المقارنات المتعددة حسب شيفيه على أساس الجنس والتخصص.

جدول (١٣) المقارنات المتعددة حسب شيفيه على أساس الجنس والتخصص

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	المقارنات	شيفيه المحسوبة	شيفيه الدرجة	الدلالة
ذكور علمي	١٩٥	٤٧,٥٠٧٧	ذكور علمي - ذكور ادبي	٣٤,٢٧٠	١١,٥٢	ذكور علمي
ذكور ادبي	٦٥	٤٣,٧٦٩٣	ذكور علمي - اناث علمي	١,٣٦٣		لا يوجد فرق
اناث علمي	١٩٣	٤٨,٠٣٦٣	ذكور علمي - اناث ادبي	٦,٧٤٧		لا يوجد فرق
اناث ادبي	٥٣	٤٩,٣٠١٩	ذكور ادبي - اناث علمي	٤٤,٥٣٠		اناث علمي
الدلالة لصالح الاناث الادبي				٤٤,٩٤٩		اناث ادبي
				٣,٣٥٠		اناث علمي - اناث ادبي

- ١- عند مقارنة الذكور في التخصص العلمي مع الذكور في التخصص الأدبي وجد ان قيمة شيفيه المحسوبة (٣٤,٢٧٠) وهي أكبر من قيمة شيفيه الدرجة (١١,٥٢) وهذا يعني الفروق دالة الذكور في التخصص العلمي.
  - ٢- عند مقارنة الذكور في التخصص العلمي مع الاناث في التخصص العلمي وجد ان قيمة شيفيه تساوي (١,٣٦٣) وهي أصغر من قيمة شيفيه الدرجة (١١,٥٢) وهذا يعني أن الفرق غير دال.
  - ٣- عند مقارنة درجات الذكور في التخصص العلمي مع درجات الاناث في التخصص الأدبي وجد ان قيمة شيفيه المحسوبة (٦,٧٤٧) وهي أصغر من شيفيه الدرجة البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق غير دال.
  - ٤- عند مقارنة ذكور التخصص الادبي مع اناث التخصص العلمي وجد ان قيمة معامل شيفيه تساوي (٤٤,٥٣٠) وهي أكبر من شيفيه الدرجة البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق دالة لصالح الاناث في التخصص العلمي.
  - ٥- وعند مقارنة ذكور التخصص الادبي مع اناث التخصص الادبي وجد ان قيمة شيفيه المحسوبة (٤٤,٩٤٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق دالة لصالح الاناث في التخصص الادبي.
  - ٦- عند مقارنة الاناث في التخصص العلمي مع الاناث في التخصص الادبي وجد ان قيمة معامل شيفيه تساوي (٣,٣٥٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١١,٥٢) لذا فالفرق غير دالة بين الاناث التخصص العلمي والاناث في التخصص الادبي.
- وقد يعزى سبب ذلك الى الاثبات أكثر دقة وانتباهاً لكثير من التفاصيل المتضمنة في فقرات القدرات التقييمية. وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلة الاعدادية في كل هذه المجالات على الرغم من اختلاف تخصصاتهم وجنسهم الا انهم يعيشون في المرحلة الدراسية واحدة لها نفس الاهداف وهي تنمية كل الجوانب الشخصية للطلبة بما فيها الجوانب العقلية وما تضمنه من مستويات عليا منها التقييمية كما انهم يعيشون تحت تأثير نفس العوامل الثقافية ووسائل التواصل الاجتماعي ولم تتناول اي من الدراسات السابقة هذا الهدف.

أثناء الحرب العالمية الثانية كان "جيلفورد" مدير لوحدة البحوث النفسية وكان المطلوب منه اعداد اختبارات الذكاء تعتمد في تصنيف الافراد.

وقد بلغ عدد العوامل التي تم التوصل اليها في هذه الدراسات (٥٢) عاملاً عقلياً، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ سلسلة من البحوث، بدعم وتمويل مكتب بحوث البحرية الأمريكية وغيرها، ومن المؤسسات العلمية التربوية واستمرت (٢٠) عاماً وقد أجرى حوالي (٤٠) تحليلاً عاملياً لبيانات مستمدة من اعداد كبيرة من المفحوصين قسموا الى مجموعات متجانسة، ابتداء من تلاميذ الصف السادس، حتى مرحلة الرشد المبكر، وقد اجريت هذه التحليلات في نفس المجالات الذي ذكرت في بحوث القوات الجوية، وقد بلغت قائمة العوامل المكتشفة (٤٠) عاملاً (العيد: ١٩٧١ : ١٣٤). لذا جاءت نتائج البحث متفقة مع ما جاء به جلفورد من ان القدرات العقلية والتقييمية تتطور بنمو الفرد من (١٣) سنة الى سن الرشد.

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تم صياغة عدد من التوصيات
- ١- على التربويين العاملين في مديرية العامة للتربية الاستفادة من نتائج الدراسة في عملية التدريس آخذين بنظر الاعتبار القدرات التقييمية للطلبة عند تصنيفهم للفرع العلمي والادبي.
  - ٢- على المسؤولين بوضع المناهج اعادة النظر بالألية المستخدمة في الوقت الحاضر واعتماد المناهج تؤكد على تنمية وتطوير القدرات العقلية ومنها القدرات التقييمية.

#### المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليه الباحثة ومن خلال ملاحظتها اجراءات البحث تقترح اجراء الدراسات التالية:
- ١- اجراء دراسة تجريبية بعنوان (اثر برنامج تربوي وفقاً لنظرية جيلفورد لتنمية القدرات التقييمية).
  - ٢- اجراء دراسة بعنوان التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلبة في ضوء قدراتهم التقييمية.

#### المصادر:

- ١- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف (١٩٨٧)، القدرات العقلية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- أبو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان (١٩٧٦): القدرات العقلية، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- ابو ناشي، منى سعيد (٢٠٠٧): دراسة في القدرات العقلية، قدرة التقويم، قدرة التفكير، رسالة دكتوراه، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤- بھادر، سعدية محمد علي، (١٩٨٠)، سيكولوجية المراهقة، ط١، دار البحوث العالمية، الكويت.
- ٥- الحلية، محمد محمود (٢٠٠١)، أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى الطالبات المرحلة التأسيسية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد ١٩.
- ٦- الزعبي، احمد محمد، (١٩٩٤) بداية الافق للمعلومات، دار الحكمة اليمانية، اليمن.



- ٧- السامرائي، عباس فاضل خلف (٢٠١٠)، العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة، مجلة دراسات تربوية، العدد (١٠).
- ٨- شلال، علي طلال (٢٠٠٩) "بناء بطارية اختبارات الاستعدادات الأساسية لدى طلبة كليات الهندسة واستخدامها للتنبؤ في تحصيلهم الدراسي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٩- الشيخ، سليمان الحضري (٢٠١٤)، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٠- طه، محمد، (١٩٩٥) الذكاء الانساني، عالم المعرفة، الكويت.
- ١١- عدس، محمد عبد الرحمن (١٩٩٧): الذكاء من منظور جديد، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، الأردن.
- ١٢- العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨)، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، دار دجلة، عمان.
- ١٣- العكيدى، رناكمال جواد (٢٠١٥): تصميم برنامج تربوي وفقاً لنظرية بياجيه لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
- ١٤- العلي بيك، سها خليل حسين (٢٠١٤)، المحتوى السيماني وتأثيره على النواتج العقلية الستة (الوحدات، الفئات، العلاقات، التحويل، المنظمة، التضمين) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
- ١٥- العيد، اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٩)، التفكير الناقد، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٦- العيد، وليد (١٩٧١)، الذكاء والذكاءات المتعددة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٧- غيث، سعاد منصور وبنات، سهيلة وطقش، حنان محمود (٢٠٠٩): مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، تصدر عن كلية التربية- جامعة البحرين، مجلد (١).
- ١٨- مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد ٣٤، الجزء (A) العدد ١٠، ٢٠١٦، أثر برنامج سكامير في تنمية انماط التفكير الابداعي لدى طالبة العمارة.
- ١٩- الهاشمي، عبد الحميد محمد، (١٩٨٦) أصول علم النفس العام، جدة، <http://75>
- ٢٠- يونس، فيصل عبدالقادر، (١٩٩٧) قرارات في مهارات التفكير والتعليم والتفكير الناقد والتفكير الابداعي، دار النهضة العربية، غزة، فلسطين.

21- Bloom, B.S. (1964): **Stability and change in Human characteristic**. New York: wiley, 1964.